يوجد فيها كما توجد الصفة في الموصوف لان
ذلك لا يوجد الا للصفات وهو تعالى ذات موصوفة
بالصفات وليس جل وعز بصفة كما ادعيه النصارى
ومن في معناهم من الباطنية اهلك الله تعالى
جميعهم وسيأتي برهان ذلك ان شاء الله تعالى
عند تعرضنا للبراهين تعالى الى المخصص اى فاعل
يخصصه بالوجود لا في ذاته ولا في صفة من
صفاته لوجوب القدم والبقاء لذاته تعالى ولجميع
صفاته وانما يحتاج الى المخصص اى الفاعل
من يقبل العدم وهو لا ناجل وعز لا يقبله اى
العدم فاذا ايستحيل على هو لا ناجل وعز الانفكاك
عموما وبهذا تعرف ان مرادنا بالمحل في العقيدة
الذات ومرادنا بالمخصص الفاعل فبعدم افتقاره
تعالى الى محل اى ذات اخرى لزم انه جل وعز ذات
لا صفة وبعدم افتقاره تعالى الى مخصص اى فاعل
لزم ان ذاته العلية جل وعز ليست كسائر الذوات
التي لا تفتقر هي ايضا الى محل كالاجرام مثلا لان

هذه

وكذلك لا يفتقر

اى الافتقار الى محل ويقولون عند لهم الله ان محله تعالى عيسى عليه السلام تعالى عن ان يكون محلا فتجنى من الاشياء

هذه وان كانت مستغنية عن المحل اى عن ذات
تقوم بها قيام الصفة بالموصوف وهو مفتقر ابتداء
ودواما افتقارا ضروريا لا زما الى المخصص اى
الفاعل وهو مولانا عز وجل فاذا القيام بالنفس
هو عبارة عن الغنى المطلق وذلك لا يكون الا لمولانا
تبارك وتعالى قال جل من قائل يا ايها الناس
انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد وقال تعالى
الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
فاثبت له تعالى بقوله الصمد افتقار كل ما سواه اليه
جل وعز اذ الصمد هو الذي يصمد اليه في الحوائج
اى يقصد فيها ومنه يسأل ولا شك ان كل ما سواه
اليه صامد له اى مفتقر اليه ابتداء ودواما اما
بلسان حاله او بلسان مقاله او بهما معا واثبت
بقوله تعالى لم يلد ولم يولد وجوب الغنى المطلق
له جل وعز عن المؤثر والاثر فلا حاجة له تعالى
المؤثر ولا علة لوجوده جل وعز واليه الاشارة بقوله
تعالى ولم يولد اى لم يتولد وجوده تعالى عن شيء

Copyright © King Saud University